Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالله عز وجل وعد المؤمنين أن يجعل لهم مساكن في الجنة يأوون إليها، ولذلك جاء على لسان امرأة فرعون أنها قالت: «رب ابنِ لي عندكَ بيتا في الجنة». (١)

قال الراغب: «السكون، ثبوت الشيء بعد تحرك، ويستعمل في الاستيطان، نحو: سكن فلان مكان كذا أي استوطنه واسم المكان مَسكن والجميع مساكن». (٢)

ومن نعم الله على عباده في الجنة، أنهم يعرفون بيوتهم أشد من معرفتهم لبيوتهم في الدنيا، قال تعالى: ﴿**ويدخلهم الجنة عرفها لهم**﴾. (٣)

وجاء في الحديث الصحيح عن رسول الله ﷺ أنه قال: ﴿**إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاضون مظالم كانت بينهم في الدنيا، حتى إذا نقوا وهذبوا، أذن لهم بدخول الجنة، والذي نفسي بيده لأحدهم بمسكنه في الجنة أدل بمنزله كان في الدنيا**﴾. (٤)

وروى عن مجاهد أنه قال: «يهتدي أهلها إلى بيوتهم ومساكنهم، وحيث قسم الله لهم منها، لا يخطئون كأنهم ساكنوها منذ خلقوا، لا يستدلون عليها أحداً». (٥)

ومساكن الجنة التي ذكرت في القرآن والاحاديث النبوية الشريفة ثلاثة أنواع، القصور والغرف والخيام، وسوف نستعرض كل نوع منها.

---

(١) التحريم/١١.
(٢) المفردات في غريب القرآن/ص ٢٣٦.
(٣) محمد/٦.
(٤) صحيح البخاري/ج ٣ ص ١٦٧.
(٥) تفسير ابن كثير/ج ٤ ص ١٧٥، وانظر حادي الارواح/ابن قيم الجوزية ص ١٨٣، الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ١٦ ص ٢٣١، تفسير أبي السعود/ج ٨ ص ٩٣، روح المعاني/الالوسي ج ٢٦ ص ٤٣.